

بحار الأنوار

[30] حتى قعد على مياهها وهي قليلة، قال: فأما بصرى فيها وإما دعا فما نزلت بعد

- (1). 16 - يج: روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يخرج في الليلة ثلاث مرات إلى المسجد، فخرج في آخر ليلة وكان يبني عند المنبر مساكين، فدعا بجارية تقوم على نسائه فقال: اثيني بما عندكم، فأنته ببرمة (2) ليس فيها إلا شئ يسير، فوضعها، ثم أيقظ عشرة و قال كلوا بسم الله، فأكلوا حتى شبعوا، ثم أيقظ عشرة فقال: كلوا بسم الله، فأكلوا حتى شبعوا، ثم هكذا، وبقي في القدر بقية، فقال: اذهبوا بهذا إليهم. 17 - يج: روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأتي مرضع فاطمة فيتفل في أفواههم ويقول لفاطمة: لا ترضعيهم. 18 - يج: روي عن سلمان قال: كنت صائما فلم أقدر إلا على الماء ثلاثا، فأخبرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك، فقال: اذهب بنا، قال: فمررنا فلم نصب شيئا إ ؟ ؟ عنزه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لصاحبها: قربها، قال: حائل (3)، قال: قربها، فقربها فمسح موضع ضرعها فانسدلت، قال: قرب قعبك، فجاء به فملاه لبنا، فأعطاه صاحب العنز فقال: اشرب، ثم ملا القدر فناولني إياه فشربته، ثم أخذ القدر فملاه فشرب. 19 - يج: روي أنه (صلى الله عليه وآله) كان في سفر فمر على بغير قد أعيا وأقام على أصحابه، فدعا بماء فتمضمض منه في إناء وتوضأ وقال: افتح فاه، وصبه في فيه (4) وعلى رأسه، ثم قال: " اللهم احمل جلال وعامرا ورفيقيهما " وهما صاحبا الجمل، فركبوه وإنه ليهتز بهم أمام الخيل (5).
- 20 - يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم وذرة بدرهم فأتيت بهما فاطمة عليها السلام حتى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو أتيت أبي
- (1) أي فما نفدت بعده. (2) البرمة: القدر من الحجر. (3) الحائل، كل انثى لا تحمل. والقعب: القدر. (4) صب في فيه من ذلك الماء خ ل.
- (5) يمشى أمام الخيل خ ل.